بصمات في تاريخ الكويت

وفاضت الروح بابتسامة

الشهيد صالح حسين صالح حسين
الشهيد عبدالله منصور محمد العجمي
الشهيد ماضي شارع محمد العجمي
الشهيد محمود عبدالمجيد عبدالخالق احمد

تخليد ورعاية

وفاضت الروح بابتسامة

قصة الشهداء(*)

صالح حسين صالح

عبدالله منصور العجمي

ماضي شارع العجمي

محمود عبدالمجيد عبدالخالق

بقلم

عهود السالم

(*) تمت الاستعانة بكتاب حيثيات الشهداء للدكتور عادل العبدالجادر.

813 السالم ، عهود .
وفاضت الروح بابتسامة : قصة الشهيد صالح حسين صالح .../ بقلم عهود السالم. – ط 2.– الكويت : مكتب الشهيد، 2013
20ص: 21سم. – (بصمات من تاريخ الكويت)
ردمك : 978-99906-84-30-8
1 – القصة العربية – الكويت 2 – الشهداء 3 –الكويت – تراجم أ– العنوان
ب– السلسلة

ردمك: 978-99906-84-30-8
رقم الإيداع: 498/ 2007

«إهـــــداء»

إلى أرضـــي الصغيرة ...

إلى حبي الكبير ...

إلى من يستحق التضيحة والعطاء ...

«إلى الكويت»

مكتب الشهيد

بصمات في تاريخ الكويت

إن كانت المعاناة والآلام بما يصاحبها من آمال وكبرياء تتفتح أدباً وشـــعراً وفناً، فذلـــك هو حال الحركة الأدبية والثقافية في دولة الكويت التي انتصرت وجدانياً وأدبياً للتطورات السياســـية والإجتماعية والإنسانية التي عاشها العالم العربي منذ منتصف القرن الماضي، مروراً بأشـــهر الاحتلال الصدامي لبلدنا الحبيب الكويت.

سجلت الحركة الأدبية والثقافية في بلدنا ظهور أعداد كبيرة من العمالقة الـــرواد والمبدعين الكويتيين الذين تركوا بصمات واضحة في مسيرة العلم والثقافة والفكر والفن والأدب، وأجادوا فن الكتابة والتعبير شعراً ونثراً.

فـــي مجموعتنا « **بصمات في تاريـخ الكويت** » أراد مكتب الشهيد أن يسجل للتاريخ فورة غضب الكويتيين علـــى المحتـــل، وإرادة النصر على الغاصـــب مهما كانت عدته وعديده، والرغبة في الشهادة فداءً للأرض والعرض فعندمـــا تحقـــق النصر وطُـــرد الغزاة حكـــت اليراعات الكويتية قصص بطولات، ووثّقت معارك شرف وملاحم

شرسة، خاضها ضد المحتل، شبان وشابات بصدور عامرة بعشق الكويت وبقلوب مؤمنة بنصر الله.

« **بصمات في تاريخ الكويت** » تضم باقة من أدب النصر على الاحتلال، وصفحات من الكفاح لتحرير الأرض. وهي هديتنا لأبنائنا وإخواننا من هذا الجيل ومن الأجيال القادمة في بلدنا الكويت، وفي كل مكان من هذا العالم، نبراساً لتصدي الحق وانتصاره على الباطل، وشاهداً على حب الوطن وتقديسه، ووفاءً لمن ضحوا بأرواحهم فداءً للكويت.

الوكيل المساعد

المدير العام لمكتب الشهيد

فاطمه أحمد الأمير

عندما تكبر لحظات البــؤس الكئيبة، ويأتيك زائر الموت حاضنــاً، تنتفض الذاكــرة وتنثر غبارها علــى حاضر بات مســتحيلا، فبوحشة اليوم الأول والثاني والثالث.. يااااه... كم مضى على وجودنا هنا؟!... أي وحشــة تلك التي أقصد؟ وأي من الذكريات ستأتيني مستسلمة؟.... عبثاً أخربش على جدار الغربة.. أشــتمّ رائحة الانتماء، وما عدت أذكر أي من الأحداث حدث أولا...

أواااه يــا لوعة قلب انشــغل بحب من كانــت لي الداء والــدواء.. أي داء أقصد؟ وأي حــب؟... يا الله... هل بدأت أهلــوس؟! هلوســات الماضي، كم أتمنى أن أنســى الحاضر ولكن؟! خوف ما يشل أطرافي المتعبة، قواي الخائرة ما عادت تطيق صوت أقدامهم، شعر رأسي يقف هولا وتصرخ قطرات الدم «ما عدت أحتمل المزيد»، ويبقى الجميع بالانتظار، تُرى على من سيقع الاختيار؟.. وتتقطع اللحظات.. «انهض هيا».. (آآآآآخ)... ركله اللعين.. إنها آه صالح...

- ما هي خطة سيرنا؟ هل فكرت بشيء؟

- مازلت أخطط.. لا أدري أحتاج إلى أشخاص يجمعون السلاح ويجلبون الذخائر، لا بد من أن نجمع أكبر عدد ممكن من الأسلحة...

- صحيح، هناك مستودع عسكري لقوات الدفاع الجوي في منطقة صبحان، سنجد مبتغانا هناك...

- أعلم ذلك، ولكن من سيقوم بالعملية؟

- صالح حسين وصاحبه خالد اللحدان، فقد علمت أنهما يقومان بجمع الأسلحة والذخائر من المستودع ذاته.. وأعتقد بأنهما لن يمانعا المساعدة..

- إذن فليكن.. أخبرهما بأننا نحتاج إليهما في عملية جلب الأسلحة والبحث عن المخازن والتقصي لمعرفة أماكن نقاط التفتيش، وليحاولا الحضور غدا إلى الديوانية من أجل التعرف على أفراد المجموعة.

آآآآآخ أخرى تلهب المكان فلا يحتملها أحدنا... تمتمات بالصبر والمواساة.. الداخل إلى غرفة التحقيق مفقود والخارج منها مولود... أشتمّ رائحة الضعف، رهبة الموت المخيفة، ترتعد أوصالنا، نلعن اللحظة، لكننا لا نمضي.

يثب ذلك الأسود اللعين إلى صدري... آآآآآخ ثالثة، وأراني معلقاً من قدمي، تسترني قطرات العرق ووشاح الدم، إلا أنني لا أعترف.. آآآآخ... و آآآآآخ وألف آآآآآآآآآخ.. آراه يخبرني عن شيء يشبه الهلاك، عذاب جهنم، قرأناه في الكتب، لكنني أن للشهداء منزلة عند مالك الملك، ويأتي صاحب السيادة.. على من سيقع الاختيار الآن؟؟.. أوصال اللحظة المرتعدة تقذفني إلى حيض ظلام الوحدة، سواد يشبه عصابة عيني.. أصرخ «يالله».. يرمي إلينا بالطعام ويمضي، ماء وصخرة مشبعة بآثار العفن تسمى خبزا.. خبزا!!.. صالح.. لقد كان يجلب

الخبــز من المخبز الآلي في منطقــة الأحمدي ليوزعها على أهالي المنطقة.

تبا رباط يدي بدأ يخنق المعصم، لا دماء في عروقي، ولا دموع في عيني... صوت أنين صالح يقترب.. صرير قضبان الحديد... يُرمى به.. تكبر الآآآآخ.. ويمضي في زمن الرحلة، رحلة بدأناها معاً وسننهيها معاً...

- خالد... كيف هو حال صالح؟

- لا أستطيع أن أرى بوضو ح.. تباً لهذا الرباط، يحولني دون الرؤية.. أرى طرف ثوبــه... قدماه متورمتان وأرى أثراً لحروق...

- مسكين... لابد من أنه رأى الكثير..

صوت الغــول يقطعنا... (ليقفل فمــه كل منكما وإلا لن تريا النور بعد اليــوم)... يصمت الحزن، يصمت الوعي، ولا أدرك سوى حديث الذكرى وصراخ الدموع....

- صالح... من سيذهب معك إلى مخزن صبحان؟

- ســنكون أربعة، أنا وخالد وعبدالخالــق وأيوب... لن نتأخر، سنحاول الحصول على أكبر عدد ممكن من الذخيرة والأسلحة..

- رافقكم الله....

وتبقى عين الإله تراهم حيثما رحلوا... ولا تبقى لنا حيلة سوى الدعاء.. ومن خلف ضباب الأقدار، حيث لا دعاء أم يُرفع إلى كاتب الحتميات، لا شيء يوقف لعبة المكتوب بعد أن باتت صريحة، وما عاد للاختباء داع، بعد أن وجد صاحب المقصد أحدهم، كان يختبىء خلف باب الأمنيات، بهالة الصلوات والتسابيح المعطرة بذكر محمد وآله، رحلوا إلى مصير مؤكد...

- صالح... إنها نقطة تفتيش.. ألم تدرس المنطقة جيداً؟

- بلى أنا وخالد أتينا إلى هنا أكثر من مرة ولكنها المرة الأولى التي أرى فيها هذه النقطة...

- ماذا نفعل ومعنا كل هذه الأسلحة؟ حتماً سننكشف.

- صه يا عبدالخالق، دعني أفكر قليلاً...

- لا مجال للرجوع أو الفرار...

- سنتوكل على الله.. فليخبىء كل منكم سلاحه تحت المقعد، وليحاول الجميع مسك أعصابه حتى لا ننكشف.. أين ستضع المسدس يا خالد؟..

- لا مكان أفضل من جيب البنطال..

- فلنحاول أن لا نثير غضبهم.. وليستشهد الجميع...

نفس واحد حُبس مع دقات قلب صالح وخالد وعبدالخالق وأيوب، زفـرة الرهبة المخيفة، لحظات تفصلهم عن قدر.... أي الأقدار سـتحل؟... «أشـهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله»... ويطمئن قلبه.. ليسترسل...

- أعانك الله يا أخي..

- إلى أين تتجهون؟

- إلى مكان قريب من هنا..

- أين هوياتكم الشخصية؟

- تفضل..

- هـذه ثلاث بطاقـات وأنتم أربعة أشـخاص.. صالح وعبدالخالق وأيوب.. من هو الشخص الرابع؟

- أنـا خالد اللحدان.. لقد نسـيت هويتي الشـخصية بالبيت..

- وكيـف لـك أن تخرج مـن البيت بدونهـا؟ ترجل من السـيارة.. أما أنتم فاذهبوا إلـى البيت واحضروها إن كنتم تريدون صديقكم حياً...

لحظة الترجل تكون أصعب عندما تلتحم بلحظة الرحيل.. سيرون المسدس لا شك في ذلك.. ما هو الحل؟.. تباً، في مثل هذه اللحظات يخذلنا العقـل وتختبىء الأفكار متوارية خلف ذلك المسمى بالادرينالين.. شهيق وزفير.. ركز أكثر... يترجل.. همس لصاحبـه «حاول أن تأخذه».. يلتصـق بالنافذة، حيث عبدالخالق برشاقة فراشة، مد يده، لينتهي قلق خالد.. ولكن تبقى لعبة الأقدار الأزلية، رآه أحدهم.. صرخ «معه سلاح»... قفز إلى النافذة، رأسـه ارتطم بالمقود.. مازال الجسد يتمايل خارج السيارة والسيارة تمضي بالأربعة... بسرعة البعد حيث لا طلقات تصيبهم... و... ونجا الجميع.

ذلك الخوف من جديد.. مغص يغض الوقت.. متى ينتهي كل هـذا؟... صرير الأبواب الصدئة، زائر الشـؤم قد أتى... لم أكن أنا، ولكن من؟!... لحظات ونسـمع صراخ عبدالله... يالله... هون علينا وارحمنا....

- كيف هي الأوضاع في المستشفى يا عبدالله؟..

- لا بأس... مازلت أتقصى لأحصل على ما أحتاجه..

- بارك الله فيك.. لا تنس أن تأتي اليوم إلى بيتي سنعقد اجتماعا مهماً ولا بد من وجود أفراد المجموعة كافة...

- محمـود... أنـا قلق علـى زوجتي الحامـل وصغيرتي هنوف... فهي لم تبلغ العام.

- لا تخـف إن الله معهما... هما بأمان خارج الكويت... لا تقلق.. أتراها ستكون بنتا؟...

- نعم بنت وسأسميها عهد...

سـتطير فرحـاً بقدومهـا إن شـاء اللـه... لا تقلق يا صديقي..

وتتكرر الآآآخ بصوت عبدالله... اصرخ يا صديقي، فألمك يكبر وجراحك تدمي.. اصرخ، فلا أحد سـيضمد جراحك مثلمـا كنت تفعل في ذلك المستشـفى... اصـرخ يا عبدالله وليكبر حبك لهذه الأرض، اصرخ لعل الصراخ ينفع...

تمـر الأيـام وأنا هنا، أنتمـي إلى جدران هذه المسـماة بالزنزانة، أراها تشبهني، أسـامرها ليلا بحديث الذكريات وأمضي حيث ما حلت أسـاطير السماء... في كل الروايات كنا فرسـاناً... أحلـم بالعودة إلى بيتي... أسـرتي... حمام دافىء... حليب مهيل وقطعتا سكر... ياااااااااه... لا أدري أي الأطباق سأشـتهي أولا، فكل أطبـاق أم بدرية لذيذة، لم تتـرك لي مجالاً لأعيش من دون حبهـا... تركتها حاملا... أيكـون صبياً؟... أشـتاق إلى بكاء بدّورة، فمـا عاد بكاؤها يزعجني مطلقاً، سـأغمرهم بالحنان إذا عدت.. اسـتيقظ من أحلامي فجـأة... دلو المياه أغرقنـي، لتتجمد أطرافي العارية... لا رحمـة في قلوبهم.. يقتادونني مكبلا إلى حيث لا أتمنـى، وفي كل مرة أنطق بالشـهادة لعـل روحي تتنازل

عن عنادها وتستسلم.. «ألا ترغبين بالعيش الرغيد عند الله؟ أيعجبك ما أنت عليـــه الآن؟»... وترد الآآآآآه من قلبي تُنتزع، بركلات الظلم بات وجهي مشـــوهاً... لن يعرفني أحد.. جرا إلى تلك الغرفة، أريد أن أصرخ «لاااا»... لكن كبريائي يمنعني الاستســـلام، فلا أرضخ... أسلاك الكهرباء.. اللعنة عليكم... ماعدت أحتمل.. رعشـــة القوة المكهربة تتســـلل إلى شراييني فأخالني مت... إلا أنني أعود من جديد وتســـبقني صرخات ألمي.. «لا أعرف شـــيئاً»... لكن لا أحد يصدق، ولا ينتهي هذا الجحيم.. آسقط.. فيبصق اللعين.. جراً إلى تلك التي تشبهني جدرانها، لأنتهي وأبدأ الحلم من جديد.

صراخ صالح يهز المكان.. مســـكين، لم يكـــن كويتياً، فقد شاءت قواعد البشر ألا يكون له انتماء.. تبكيك أرض الكويت يـــا أخي... انتماؤه كان جلياً بعملـــه معنا، حبا وعطاءً ووفاءً.. آآآآخ مـــن جديـــد، يعتصر القلب حيث الألم، أتراه ســـيحتمل المزيد؟..

- خالد مابك؟ أتشعر بالخوف؟

- أنـــا قلق قليلا.. إنها أول عمليـــة لنا.. ولكنني متحمس لأرى النتيجة..

- لقد عملنا معاً على صنع هذه القنابل الحارقة وسنكون معا لنشهد انتصاراتنا..

- أتمنى ذلك يا صالح.. هيا أين هو الهدف؟

– إنه هناك.. أترى تلك الشاحنة؟ عندما تصل إلى جسر مستشـفى العدان سـأحاول أن أكون موازياً لها وأنت تقوم بالمهمة...

– وهو كذلك...

اقترب أكثر.. وصلا إلى الجسر... قادها لتكون موازية.. حان الموعد... أُلقيتْ قنابل المولوتوف المشـتعلة.. لتشعلهما فرحاً..

أقبع بداخلي، متقرفص علـى اللحظة، أمتثل لأوامرهم قسراً، ولا أمضي دون بكاء.. نواح التسعة أشهر، يسبقها ليلة فرح، ليأتي ذلك الذي يُسـمى مخاضاً، صراع الحياة، فيأتي بوضوح الصرخة، مكللاً بالدموع، مصحوباً بالتباريك، ويكبر، قصة إنسان كان ومازال.. تُراها أمي كانت لتفكر بإنجابي لو علمتْ بما سيحدث؟... استعيذ من هلوسات الرجيم، أحاول التقـاط النور، وأعـود إلى حلمي... بيتي... فراشـي الذي أحب... طبـخ أم بدرية.. وبكاء صغيرتـي... بكاء!! مازلت أسـمع صوت ماضي وهـو يبكي... بكاء الرجـال... كم من الدموع ذُرفتْ؟ وكم من الدموع ستذرف؟.

مازلت أتذكر كم بكينا معاً عندما سـمعنا بأمر الاجتياح، منذ أن خرج أهله مـن الكويت، لازمنا بعضنا كالأخوة، فكنا معـاً في كل الصور.. في كل مرة يرافقني فيها من أجل جمع الأسلحة من صبحان، كنت أشعر بالاطمئنان، صوته الدافىء

المصحوب بذكر الله وبالتسابيح، يغطي قلبي برداء الأمان، فأشعر بأن الله معنا وبأن النصر قريب بإذن الله.

ماضي هنا، بنفس المكان، مكبل اليدين، معصوب العينين، أنفاسه المتلاحقة تزيدني رعشة كلما سمعنا وقع أقدامهم... يقلقني نزف الحنين.. من منا يستطيع أن يصمد أكثر؟... قبل ساعة أخذوه.. سألته عندما عاد متأوهاً «ماذا فعلوا بك؟..».. بكى بنزف الآه وأبكانا جميعاً...

- خالد لقد علمت بأن هناك مستودعاً للأسلحة في منطقة جيوان وقد غفلت عنه أعين الطغاة، أعتقد بأنه سيكون هدفنا التالي، وبخاصة بعدما حدث في صبحان..

- تقصد الجنود الذين أطلق عليهم النار وأنت وحدك؟

- نعم، لابد أنهم يبحثون عن الفاعل.. ونحن نحتاج للذخيرة والأسلحة.

- سنذهب الآن حتى نكون بعيدين عن الأعين، فالجنود لا يحتملون شمس الكويت ظهراً.

- على بركة الله يا صالح.. سأخبر الشباب وأوافيك إلى السيارة...

في منطقة جيوان، تحديداً عند المخزن، سيارة شحن للبضائع تقف بعيدا..

- صالح.. أترى تلك السيارة؟ ألا تعتقد أنها سيارة للجنود يراقبون منها المكان؟

- لا.. لا أعتقد ذلك، قد تكون سيارة معطلة..

- ولكنني أشك في أمرها.. قد يرانا الجنود ونقع في مشكلة..

- لا تخف.. وليس لدينا المزيد من الوقت لنهدره.. دعنا نتوكل على الله وندخل لنرى ما قد نستطيع الحصول عليه..

- توكلنا على الله..

دقائق الربع ساعة تمر، لم يكن هناك الكثير من صناديق الأسلحة، أخذوها إلى الخارج.. من خلف سيارة الشحن، ظهر ثلاثة جنود عراقيين.. خطوات متجهة إليهم.. بسرعة البرق، أمسكا السلاح.. أطلقا النار.. مات الثلاثة.. ورحل الاثنان..

أين صالح؟... لا أحد يعلم.. منذ يومين أخذوه إلى منزل أخته ليخبرهم عن مكان الأسلحة المخبأة، بعد أن اعترف بعمله في المقاومة، اعترف بأن لا أحد منا يعمل معه.. «نعم كنت أجمع الذخائر والأسلحة وأزوّر الوثائق الرسمية وأقاتل الجنود.. لكنني كنت أعمل وحدي.. لا أحد منهم يعمل معي.. والأسلحة مخبأة في منزل أختي.. أنا وحدي المذنب..

اتركوهم..».. بالأمس أخذوه مرة أخرى، ولم يعد من جديد.

فـــي نفس المكان.. ثلاثة منا مازلنا نتنفس الحياة، والرابع مفقـــود ... رأيتـــه بالأمس، فقد زارني بالحلـــم، كان معصوب العين بعلم الكويت، أثر النار كان واضحاً على رأسه.. مبتسماً كان عندما أخبرني بأن الفرج قريب بإذن الله.. شـــعرت بأني أبادله الابتســـامة، إلا أنني اســـتيقظت بعد أن غصت الرؤيا بتلك الركلة على الخاصرة.. صوت ماضي وعبدالله يشتمان، يسبان، ويلعنان.. وتبقى الصرخات تعلو والضربات تتوالى.

المشـــاهد ذاتها تتكرر والوقت لا يمضي.. سمعت أحدهم يقول إنه مر شـــهر علـــى وجودنا هنا، كنت أحســـبه دهراً... استمســـك بذاكرتي، وما بقى لدى من أمنيات لعلها تتحقق.. آيات القرآن التي أحفظها لـــم تفارقني... هناك في الخارج، دعـــاء الرحمـــة لا ينقطع، وصلـــوات الأحبة لا تنتهـــي، لعلها تُســـتجاب، ويأتيني زائر الموت مجدداً.. يالله.. يهمس اللعين «ستموت اليوم مثلما مات الجميع»...

وقـــع أقدامهم.. صرير الباب.. أنتـــزع من العزلة وأمضي معهـــم، مازلت مكبلا ومعصوب العينين... غطاء ســـتر خوفي المرتجف.. وحيداً معهم في تلك الســـيارة، لكن أين الجميع؟.. لا أدري... هل سأموت الآن؟ وهل مات الجميع حقا؟.. رحمتك يارب..

في منتصـــف ليـــل الثاني من ســـبتمبر، مازلـــت أتذكر،

كنت أنـــا وأخي محمد وصالح وماضـــي وعبدالله واللحدان وعبدالخالق ومحمد جاسم وخالد عبدالسلام مجتمعين في الديوانية، نسمع تكبيرات الحق تتعالى من منازل الكويتيين.. ذهب عبدالله ليصلي العشـــاء، وخرج أخي محمد من البيت لا ندري إلى أين.. مرت النصف ساعة لكنه لم يعد، فخرجنا باحثين عنه، لنجد الجنود في اســـتقبالنا.. أمسكونا واحداً تلو الآخر.. رُتب الطابور، وسُـــحب عبدالله من على سجادة الصلاة لينضـــم إلينا، عُصبت أعيننا، كُبلـــت أيدينا، وركبنا السيارات.. غطاء ســـتر خوفنا المرتجف لأول مرة... وصلنا إلى ثانويـــة الصباحية للبنات... و.... صـــوت المكابح أعلن عن توقفهـــا، فأدركت بأنني عدت من جديـــد، لكن قلبي لم يتوقف عن نزف الموت المترقب.. بريء أنا ولا أحد يسمع.... أنزلونـــي من الســـيارة.. أشـــم رائحة بيتي.. لعنكـــم الله... ســـتقتلونني أمام أســـرتي؟ ويلكم من غضب الله... انحنى ضعـــف النهاية عندما أجبروني، فجثوت على ركبتي... رأيت صالح مجدداً، بجانبه عبداللـــه وماضي، لكن أين البقية؟.. لا أجـــد لهم أثراً... أثر الطلقة بـــدا واضحاً عليهم.. همس أحدهم بأذني، فنطقت بالشـــهادة... رعشـــة سرت بجسدي الضعيف... صوت طلقة... ياالله... صفير بأذني... و...

في الثامن من أكتوبر ١٩٩٠، تحديداً في مقبرة الرقة... صالـــح وعبدالله وماضـــي ومحمود ... وقـــف الأربعة عند قبورهم يبتسمون....

القوة لا تمجد أبطالاً....

المجد لا يخلق أبطالاً....

الأبطال لا يولدون أبطالاً....

بل إن الأبطال هم من يكسبون الحياة كل تلك المعاني...

بصمات خالدة

العطـــاء، بدرجاته المختلفـــة، قيمة إنســـانية عظيمة.. وعندما يصل العطاء الى التضحية بالروح فإنها تجسد القيم الإنسانية لأنهـــا تعكس سمو النفس، وعلو الهمة، ولأنهـــا تجســـد الإيمان المطلـــق بأن الحيـــاة الحقيقية هي الحيـــاة الكريمة وهـــذه تستحق التضحيـــة بأثمن مـــا يملكه الإنسان وهو النفســـ... لقد تجلت جميع هذه القيم الإنسانية النبيلة في ملحمة بطولية أثناء تعرض الكويـــت للغزو.. لقد توقـــف الزمن عندها ليشـــهد هذه الملحمة الإنســـانية النادرة وليشهد عليها أيضاً ليكون بعدها توثيقاً للحدث يســـتهدف إعلاء شأن الوطن وشأن القيم وإعلاء لشـــأن الإنســـان والذي هو محور كل ذلك، وتعزيزاً وتدعيماً للقيم الإنسانية النبيلة التي جسدتها التضـــحيات العظيمة لأبناء هذا البلد الأمين فقد ارتأى المكتب أن يوثق هذه القيم ضـــمن سلســـلة من القصص التي تعكس مآثر وتضحيات أبناء هذا البلد لتظل نافذة للأجيال القادمة يشهدون من خلالها أسمى معاني الإيثار ولينهلوا منها معاني الوفاء والعمل والحياة الكريمة..

تخليد ورعاية

- تكريم الشـــهيد عن طريق تخليـــد بطولاته ورعاية ذويه رعاية متميزة في الجوانب المادية والمعنوية.